



لهيـكِ مـقـبـلـ بـهـيـئـةـ جـنـ يـسـلـبـونـ إـرـادـتـيـ
وـحـيـداـ،

رمـتـنـيـ منـ عـلـيـ،

وـيـومـهـاـ

ظـلـلـتـ وـحـيـداـ

أـسـيـرـاـ رـمـتـنـيـ

فـأـمـضـعـ ضـرـسـيـ كـيـ يـذـوقـ مـرـارـتـيـ

وـأـهـوـيـ سـبـاقـ الـخـيلـ،

يـمـتـدـ حـدـودـاـ

أـبـعـدـيـ رـؤـىـ الـظـنـ عـنـيـ،

إـنـهـ مـزـقـ شـالـتـيـ

أـجـولـ مـخـيمـاـ،

يـئـنـ بـطـفـلـ ظـلـ يـنـتـحـبـ لـقـمـتـيـ وـيـشـرـبـ دـمـعـيـ

فـيـ وـصـيـةـ قـامـتـيـ

رـضـيـعـ يـمـلـ وـعـوـدـاـ

وـأـنـقلـ مـنـهـ خـيـمةـ،

لمخيم هناك...

ومن ريحٍ لريحٍ ، وسادتي
ويوم لجأتُ ،

ظل ظلي بساحتِي
أسمعهموا القصفَ ،

إن اليوم ، يوم ولادتي
وهذا عزائي إن أمت ،
وعزائكمْ

حرّكي بنا القبر ،
واغدقني الدمع ،
رفيفي...

شالتي

رمتنِي بقاع البئر ، سرّاً ،
يلومني ، رفيق السوء
ويمكر كفرا

ويكشف عن ثغرٍ كريهٍ ، لأنما أزاحهْ
ليحكي ،
وقد بان سري بارتياحٍ ،
كصورةٍ ،
أماطهْ

وينشد ثغرٍ خيمةً ومخيماً ، ليَا
طلبُ
لا تُقرئيه استمارتي

المصادر: